الثورة
AL THAWRA
28 صفحة
20 ريالاً
الثلاثاء ٩ جماد الاول ١٤٢٤هـ الموافق ٨ يوليو ٢٠٠٣م العدد (١٤١١٨)
يومية - سياسية - جامعة
Tue. 8 Jul , 2003 9/5/1424 - No , (14118)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضـــاءة

إن المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة مرحلة هامة وخطيرة تستدعي المزيد من التضامن والتآزر بين الاشقاء ونبذ الخلافات والتطلع نحو الامام .

الرئيس /
علي عبدالله صالح

احمال مشروع القانون الجديد لمجلس الوزراء إلى اللجنة الدستورية

مجلس النواب يبدأ اليوم مناقشة مشروع قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر

■.. صنعاء/سبأ..

احال مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس ويحضور الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل مشروع قانون بشأن مجلس الوزراء مع مذكرته الايضاحية الى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بعد ان اجرى مناقشة عامة حول منطلقاته واهدافه واستمع الى ايضاحات الأخ وزير الشئون القانونية حول مبررات تقديم الحكومة لهذا المشروع الجديد وذلك لدراسته ومناقشته بحضور المختصين من الجانب الحكومي وتقديم تقرير الى المجلس بنتائج ذلك.

وارجأ المجلس استعراض مشروع قانون تنظيم العلاقة الايجارية فيما بين المؤجر والمستأجر ومذكرته الايضاحية المقدمة من الحكومة الى جلسته القادمة ..

حيث احتوى مشروع القانون على ثمانية أبواب تناولت المسائل المتعلقة بتنظيم اجراءات عقد الايجار ومدته والتزامات كل من المؤجر والمستأجر وعملية التنازل عن الإيجار والتأجير من الباطن وكذا تنظيم إيجار الأماكن المفروشة وانتقال ملكية العين المؤجرة و عدد آخر من المواد والأحكام الخاصة بذلك.

وكان المجلس قد استهل جلسته التي حضرها الأخ محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى باستعراض محضره السابق والموافقة عليه وسيواصل اعماله يوم غد بمشيئة الله.

تم اهداء اول نسخة للداعم الأول فخامة الاخ رئيس الجمهورية :

رئيس الوزراء يحضر احتفال نقابة الصحفيين بصدور موسوعة الصحافة اليمنية

باجمال : توثيق الصحافة تدوين للتاريخ والوقائع والفكر الانساني بمختلف جوانبه

■.. صنعاء/سبأ..

احتفلت نقابة الصحفيين اليمنيين أمس وبحضور الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بصدور موسوعة الصحافة اليمنية التي جرى إهداء اول نسخة منها الى الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لدعمة هذا العمل التوثيقي المعرفي الهام وحرصه الدائم على مؤازرة المبدعين.

وكرمت النقابة مؤلف الموسوعة الزميل الصحفي عبدالوهاب المؤيد بمنحه القلم الذهبي للنقابة تقديرا لجهده المتميز في التوثيق للصحافة اليمنية من خلال هذه الموسوعة.

وقد تحدث الأخ عبدالقادر باجمال بكلمة عبر فيها عن سروره البالغ بمشاركة حملة الأقلام الحرة والكلمة الخيرة احتفاءهم بصدور هذه الموسوعة التي بذل فيها جهد بحثي وفكري وذهني جاد..

البقية ص/٢

اسرائيل تخرق الهدنة وتعيق خطوات تنفيذ الخارطة:

اقتحام ثلاث مدن في الضفة.. وسياح يهود يتجولون بجوار الحرم القدسي

الحكومة الفلسطينية تدعو أطراف اللجنة الرباعية الى التدخل لوقف الاعتداءات وإطلاق الاسرى

■..القدس المحتلة/ غزة/ وكالات/

واصلت اسرائيل اعداءاتها الهمجية وممارساتها الاستفزازية في خرق واضح للهدنة التي تلتزم بها فصائل المقاومة الفلسطينية .

حيث نفذت قوات الاحتلال امس عمليات توغل بالآليات والمدرعات في مدينتي قلقيلية وطوباسي في الضفة الغربية وحاصرت مجموعة من المنازل والمدارس في المدينتين واعتقلت عددا من المواطنين بعد مداهمتها لعدد من المنازل واطلاقها النار باتجاه السكان كما قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة مدينة خان يونس واقتحمت مجمع رمون التجاري وسط مدينة رام الله وتجول عشرات اليهود امس تحت حراسة شرطة الاحتلال في محيط الحرم القدسي الشريف وحاولوا استفزاز المصلين وذلك رغم التحذيرات الفلسطينية المتكررة من قضية السماح للسياح اليهود بدخول الحرم وحذرت الفصائل الفلسطينية امس من قضية استمرار الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية وطالبت السلطة الوطنية بالعمل على وقف هذه الخروقات العدوانية .

من جهة ثانية رفضت الحكومة الفلسطينية وفصائل المقاومة الوطنية بشدة الشروط الاسرائيلية لإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني زياد ابو عمرو ان الحكومة الفلسطينية لاتقبل مطلقاً بهذه الشروط وتصر على الافراج عن جميع المعتقلين دون تمييز وفي مقدمتهم اسرى حماس .

فيما كشف هشام عبدالرزاق وزير شئون الاسرى عن رسائل وجهتها حكومة ابو مازن الى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومصر واللجنة الرباعية تدعوهم من خلالها الى ممارسة الضغط على حكومة شارون لاثنائها عن القرار الخاص بوضع معايير للافراج عن المعتقلين.

ومن جانبها حذرت حماس والجهاد الاسلامي اسرائيل من قضية عدم الإفراج عن كافة المعتقلين من سجونها.

وفيما بدأ آلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال امس اضرابا مفتوحا عن الطعام، دعت حركة الاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء محمود عباس ابو مازن الى عدم الاستجابة للمواقف الاسرائيلية بتقسيم الاسرى الى قسمين من قتلوا صهاينة ومن لم يقتلوا.

وطالبتهما بتبني موقف الأسرى الذين هم اسرى حرب يدافعون عن كرامة شعبهم وحريته وان يتم طرح قضيتهم بشكل جماعي مبني على جدول زمني للافراج عن جميع الاسرى والاسيرات.

وحذرت حركة الأسير في بيان اصدرته امس من العودة الى تجارب اوسلو بشأن الأسرى والاستفادة من تلك التجارب بعدم تجزئة قضية الأسرى.

■ سيدة فلسطينية تحمل بيدها صورا لابنائها الاربعة المعتقلين بسجون الاحتلال (رويترز)

غزة تمحو شعارات الانتفاضة

■.. غزة / القدس المحتلة/ رويترز/ ا ف ب/

تشهد غزة عملية ازالة لأحد رموز التحدي القوية التي اشعلت الانتفاضة الفلسطينية من أجل اقامة الدولة المستقلة مع استمرار سريان وقف اطلاق النار المعلن من جانب فصائل المقاومة الفلسطينية فقد بدأ عمال البلدية في مدينة غزة امس حملة طلاء للجدران لازالة الكتابات والرسوم لمقاومة الاحتلال منها، في اطار مشروع تجميل تأخر طويلا ولكنه بدأ في اعقاب الاعلان في ٢٩يونيو الماضي عن تعليق للهجمات ضد الاسرائيليين لمدة ثلاثة اشهر.

وبحث وزير الاعلام الفلسطيني نبيل عمرو وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس وللمرة الاولى في القدس المحتلة المسائل المتعلقة بمكافحة التحريض والتخلي عن لغة الحقد والعنف وتأمين ثقافة تشجع التفاهم والتعايش لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

احباط عمليتين ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي

■.. غزة/ق.ن.أ..

أعلنت مصادر الأمن الفلسطيني أمس عن احباط عمليتين ضد اهداف اسرائيلية وقالت انه تم اعتقال ثلاثة من رجال المقاومة بعد زرعهم عبوة ناسفة على طريق تسلكه القوات الاسرائيلية بين رفح وخان يونس كما تم اعتقال فتاة فلسطينية في محطة للحافلات قرب معبر المنطار كانت تعد لتنفيذ عملية ضد اسرائيل.

من ناحية اخرى نسبت صحيفة معاريف الاسرائيلية الى محمد دحلان وزير الأمن الفلسطيني قوله انه اعطى تعليمات مشددة للاجهزة الأمنية باحباط اية عملية ضد اهداف اسرائيلية واعتقال المشاركين فيها.

وقال في حديثه للصحيفة عقب لقائه وزير الجيش الاسرائيلي يوم أمس الاول انه سيعقد اجتماعاً آخر معه في الاسبوع القادم لمتابعة واستكمال بحث القضايا مدار البحث والاهتمام.

في ختام قمة لهما بالقاهرة

مبارك والأسد يطالبان بتحريك جهود السلام في المسارين السوري واللبناني

■.. القاهرة/أ.ف.ب..

طالب الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد في القاهرة أمس اللجنة الرباعية الدولية الاهتمام بالمسارين السوري واللبناني في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ونص بيان مشترك صدر في ختام زيارة قام بها الاسد الى القاهرة على دعوة اللجنة الرباعية لتوجيه جهودها باتجاه المسارين السوري واللبناني وصولاً الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وكانت اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي أعدت خارطة الطريق لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وأكد الرئيسان في بيان مقتضب تلاه المستشار السياسي للرئيس المصري أسامة الباز اهمية انهاء الاحتلال الامريكي للعراق واضطلاع الشعب العراقي بمسؤولياته في الاستعداد لإكمال مسيرته الوطنية.

كما بحث الرئيسان تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واتفقا على العمل لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة.. وأوضح البيان أن الرئيسين اتفقا على مواصلة المشاورات والتنسيق في إطار تعزيز العمل العربي المشترك وتبادلا الرأي بشأن الافكار المطروحة لتطوير العمل في جامعة الدول العربية ومؤسساتها بما يدعم القدرة العربية على مواجهة التحديات الراهنة.

وقلل الباز امام الصحافيين من أهمية التوتر بين سوريا والولايات المتحدة والانتقادات الامريكية للفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها.

وقال ان سوريا لاتشعر بضغوط من الولايات المتحدة وهي تسير على طريق السلام ونفى الباز ان يكون مبارك والاسد ناقشا وجود هذه الفصائل في سوريا.

بالدوائر (٨٦،٧٥،٦١) :

اللجنة العليا تحدد يوم ٢٠ يوليو الجاري موعداً لاعادة الانتخابات في بعض المراكز

■.. صنعاء/سبأ..

اعلنت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ان يوم الاحد الموافق العشرين من يوليو الحالي هو موعد إعادة الاقتراع للانتخابات النيابية في المراكز الانتخابية التي أقرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا واللجنة العليا للانتخابات اعادة الاقتراع فيها ، وفقا لقانون الانتخابات العامة والاستفتاء.

ودعت اللجنة العليا للانتخابات في اجتماعها الدوري الذي عقد أمس برئاسة الأخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة كافة الناخبين المقيدة أسماؤهم بسجلات الناخبين في المراكز الانتخابية د بالدائرة ٦١ ، و ش بالدائرة ٦٣ بمحافظة تعز ، والمركز ك بالدائرة ٧٥ ، وايضا الصندوق رقم ٢ إناث بالمركز د في الدائرة ٧٥ بمحافظة لحج وكذا المسجلين في جداول الناخبين بالمركز ط في الدائرة ٨٦ محافظة اب التوجه في الموعد المحدد الى صناديق الاقتراع اعتبارا من الساعة الثامنة صباحاً لاختيار ممثليهم في عضوية مجلس النواب .

وأكدت اللجنة ان دعوة الناخبين للاقتراع في هذه المراكز تأتي استنادا الى نص الفقرة ح من المادة ٢٤ والمادة ١٠٨ من القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠١ بشأن الانتخابات العامة والاستفتاء وتنفيذا للحكم الصادر من المحكمة العليا وقرار اللجنة العليا بإعادة الاقتراع والفرز في المراكز المذكورة..

البقية ص/٢

مجلس القضاء يناقش آلية تطوير هيئات السلطة القضائية

■.. صنعاء/ سبأ/

عقد مجلس القضاء الأعلى أمس اجتماعا له برئاسة القاضي محمد بن اسماعيل الحجي نائب رئيس المجلس وبحضور الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل.

وفي مستهل الاجتماع رحب نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى بالاخ عدنان عمر الجفري وزير العدل وأكد على ضرورة التعاون من قبل الجميع في إطار توجيهات رئيس الجمهورية رئيس مجلس القضاء الاعلى وبما يسهم في تطوير كافة هيئات السلطة القضائية واجهزة العدالة للنهوض بالقضاء وتجسيد الحكمة من النصوص الدستورية والقانونية النافذة.

وشدد القاضي محمد بن اسماعيل الحجي على أهمية البحث والتدقيق عند اختيار القضاة ممن يعرفون بالقدرة والكفاءة والنزاهة والتجربة الحسنة.

هذا وناقش المجلس عددا من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

رسالة من وزير الخارجية لنظيره الأردني

■.. عمان/سبأ..

سلم الأخ ابراهيم سعيد العدوفي سفير اليمن لدى المملكة الاردنية الهاشمية رسالة خطية من الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية لنظيره الدكتور مروان المعشر وزير الخارجية الأردني.

جاء ذلك خلال لقاء السفير العدوفي أمس بعمان بالسيد موسى بيريزات مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الاردنيه.

تأجيل النظر في قضية قاتل الاطباء الامريكيين إلى الأثنين المقبل

■.. إب/سبأ..

عقدت الشعبة الجزائية بمحكمة استئناف محافظة اب أمس جلسة لها برئاسة القاضي مرشد سعيد عقلان الجماعي وبحضور ممثل النيابة للنظر في الاستئناف المقدم من عابد عبد الرزاق كامل المتهم بقتل ثلاثة من الأطباء الامريكيين العاملين بمستشفى جبلة والمحكوم عليه من محكمة اول درجة بالاعدام تعزيرا.

استمعت هيئة المحكمة خلال هذه الجلسة الى الاستئناف المقدم من المتهم المذكور وأسبابه وملخص للقضية والى رد النيابة العامة على الاستئناف وطلبات الدفاع .

وقررت هيئة المحكمة قبول الاستئناف شكلا و تاجيل جلساتها الى يوم الاثنين القادم الموافق ١٤ يوليو الجاري ليقدم محامي الدفاع بياناً تفصيلياً بدفوعه.

المقاومة تقتل جنديين وفرانكس يودع منصبه معترفاً ضمناً بضراوتها

القوات الأمريكية تعترف باستمرار الحرب الشاملة في العراق

■.. بغداد/ عواصم/ وكالات الأنباء

اعترفت القوات الأمريكية في العراق ضمنا بضراوة المقاومة التي قتلت اثنين من جنودها وجرحت أربعة آخرين حيث أعلنت على لسان قائدها تومي فرانكس الذي ودع منصبه أمس إن الحرب مستمرة في حالتها الشاملة على الرغم من إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل نحو شهر انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق، وتأكد هذا الاتجاه بإعلان بريطانيا عن استقدام آلاف من جنودها من إيطاليا وهولندا لتعزيز التواجد العسكري .

وبموازاة التحركات العسكرية نشطت الاتصالات السياسية بهدف إخراج البلاد من حالة الفوضى والانفلات الأمني خاصة بعد موافقة الحاكم الأمريكي بول بريمر على تشكيل مجلس حكومة انتقالي مقيد باعتراضاته سارع قادة «مجلس السبعة» أمس لبحث تشكيلة واختيار رئيسه بالتزامن مع أول اجتماع لمجلس بلدية بغداد ذي الدور الاستشاري بحضور بريمر، فقد أعلن متحدث أمريكي مقتل جنديين أمريكيين الليلة قبل الماضية في هجومين منفصلين في بغداد حيث تعرضت دورية كل منهما لإطلاق نار.

وقال الكابورال تود بروين أن جنديا أمريكيا قتل في اشتباك مع اثنين من العراقيين المسلحين في بغداد، وأضاف إن الجندي الثاني قتل في هجوم منفصل جرى بشحنة ناسفة في العاصمة العراقية أيضاً.

وقال بروين كان الجندي الأول من الفرقة المدرعة الأولى قتل بينما كان يلاحق عراقيين مسلحين حاولا نصب كمين لدورية أمريكية في حي الأعظمية وأن الجندي الثاني من ذات الفرقة قتل عندما أصابت عبوة ناسفة يدوية الصنع آليته خلال دورية .. وكشفت القوات الأمريكية تواجدها في العاصمة العراقية بعد مقتل الجنديين ونشرت المزيد من نقاط التفتيش في الطرق وحلقت المروحيات في سماء المدينة التي شهدت اختناقا مروريا حادا.

وفي الرمادي غرب بغداد قتل عراقيان اثنان وأصيب أربعة جنود أمريكيين، وقال الكابتن مايكل كالفرت المتحدث باسم القوات الأمريكية في منطقة الرمادي إن ستة عراقيين هاجموا موقعا أمريكيا بالبلدة .. وأضاف : في نفس الوقت تقريبا كانت إحدى عرباتنا تحاول إقامة حاجز طريق واقتربت شاحنة نويوتا وأصيب أحد الرجلين في الشاحنة نويوتا بالرصاص وقتل.

ولم يذكر الضباط الأمريكيون من قتل الرجل لكن العاملين في المستشفى العام في الرمادي قالوا أن جنوداً أمريكيين وصلوا إلى المستشفى الليلة قبل الماضية وتركوا جثة لرجل بلا رأس قائلين أنهم اطلقوا الرصاص عليه لأنه لم يتوقف عند نقطة تفتيش، وقال سكان بالبلدة أن القوات الأمريكية قتلت اثنين الليلة قبل الماضية لكن كالفرت قال أنه تلقى تقارير بمقتل واحد فقط، وأضاف أن هجوما بقذائف المورتر وقع أيضا أثناء الليل.

البقية ص/٢

يبلغ مداه ١٣٠٠ كم

طهران تجري اختباراً ناجحاً لصاروخ شهاب (٣)

طهران/ أ.ف.ب

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس أن إيران قامت باختبار آخر لصاروخها البالستي شهاب (٣) مؤكدة إن إسرائيل باتت على مرمى صواريخها .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا أصفي للصحافيين إن التجربة جرت قبل عدة أسابيع ومدى الصاروخ هو ما أعلناه سابقاً . موضحاً أن الاختبار كان الأخير قبل تسليم الصاروخ إلى الجيش الإيراني لوضعه في الخدمة .

وكان مسؤولون إيرانيون صرحوا سابقاً أن مدى الصاروخ يبلغ ١٣٠٠كم .

ويعتقد أن شهاب (٣) المتوسط المدى صمم بالاستناد إلى صاروخي نودونغ الكوري الشمالي وغوري (٢) الباكستاني وهو يستطيع حمل رأس حربي يزن بين (٧٠٠ - ١٠٠٠) كجم.

■ الصاروخ الايراني شهاب ٣ الذي بدأت ايران في صناعته في ١٩٩٨م (رويترز)

السودان ينفي الاتهامات الأوغندية

الخرطوم/ ق.ن.أ

أعلنت الحكومة السودانية أمس التزامها التام بمحاربة الإرهاب في كافة أشكاله واستعدادها لدعم الأمن والاستقرار في الحدود المشتركة مع دول الجوار، وجددت رفضها للاتهامات الأوغندية للسودان بدعم جيش الرب المناوئ للحكم في أوغندا.

ونقلت وكالة السودان للأنباء بياناً اصدرته سفارة السودان بنيروبي وصفت فيه جيش الرب بأنه منظمة إرهابية وخارجة عن القانون فشل الجيش الأوغندي في محاربتها، موضحاً أن السماح للقوات الأوغندية بمطاردته داخل الأراضي السودانية مازال مستمراً.

البقية ص/٢

كلمة الثورة

يوليو .. انتصار الوحدة وعطاء القائد

■ للحديث عن السابع من يوليو - الذي صادفت يوم أمس ذكراه التاسعة - معان ودلالات عظيمة، ترتقي لمستوى الأحداث الوطنية التي سطرها أبناء شعبنا انتصاراً لقيم الخير والتطور والنماء والاستقرار ..

ولهذه الحقيقة تجسيدها الواقعي في تلك الملحمة العظيمة التي عمدت فيها جماهير شعبنا وقواته المسلحة والأمن بالدماء الطاهرة والتضحيات السخية انتصارها لوحدتها المباركة في معركة علت فيها روح الاستبسال والفداء من أجل الوطن واستقراره .

لقد شكل إنجاز السابع من يوليو فتحاً كبيراً لكونه قد حمى مكاسب الوطن وانتصاراته السياسية والاقتصادية والتنموية، من التبدد والضياع، بل إنه الذي صان تاريخنا السياسي والوطني من الإعاقة وكبوة الانحسار ومساوئ العودة إلى مثالب التشطير الذي كان ولاشك من أهم الأسباب التي أعاقت اليمن لعدة عقود عن اللحاق بركب التحضر والعصرنة والتحديث .. .

وعليه فإذا كان يوم الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م هو اليوم الذي رد فيه شعبنا الاعتبار لوطنه وتاريخه ومسيرته الحضارية، فإن هذا الشعب وبتلك الوقفة التلاحمية خلف قائده الوحدوي ورائد نهضته الحديثة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، الذي رفع شعار «الوحدة .. أو الموت» قد قدم أعظم معاني الوفاء لذلك التاريخ بمضامينه وأبعاده الإنسانية، وما تقتضيه مسؤولية الالتزام نحو أجيال الحاضر والمستقبل وحقها في العيش الآمن والمستقر .

- وبإمكان أي يمني وهو يقف على مشارف مناسبة اليوبيل الفضي للعهد المشرق بالإنجازات الاستراتيجية والتحولات الواسعة لقيادة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن يطل على آفاق المستقبل، من خلال ما وصلت إليه اليمن في هذا العهد من تطور ورقي في مختلف مجالات الحياة، وهي الانتقالة التي لم تنحصر تحولاتها على الصعيد الداخلي، بل امتدت بعطاءاتها لتنتقل باليمن من العزلة إلى الانفتاح على عالم اليوم لتغدو رقماً مهماً ودولة محورية لا يستهان بثقلها ودورها وصوتها في سائر المحافل الإقليمية والدولية .

وهذه الشواهد لا تندرج في الإطار النظري، وإنما هي المرسلة على قاعدة الرؤية المتكاملة للواقع الحي وما يتسم به من الأسانيد والأرصدة الرقمية، والتي تؤكد صحة وواقعية التوجه التجديدي والنهج التحديثي الذي يصح معه القول بأن الرئيس علي عبدالله صالح كان وماىزال القائد والمؤسس لليمن الجديد والدولة الحديثة التي تواكب روح العصر بإنجازاته العلمية والتكنولوجية ..

وبإمكان من تكون الحقيقة مطلبه والإنصاف مقصده، أن يستدل على هذه التاكيدات بمقومات الربط بين السابع عشر من يوليو عام ١٩٧٨م، الذي هيأ لإعادة وحدة الوطن .. وبين السابع من يوليو عام ١٩٩٤م الذي انتصر لهذه الوحدة ورسخ مداميكها وثباتها إلى الأبد..

لقد تولى الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في ظروف غاية في الخطورة خيم فيها الاضطراب السياسي على الأجواء في الوطن وسُلبت فيها الطمأنينة والاستقرار من نفوس المواطنين .. وهي الأوضاع التي لم يكن يجرؤ أحد من قياديي الصف الأول على تحمل أعباء التعامل معها ..

وفيما كان كل المتابعين يشككون في إمكانية أن تستقر اليمن في يوم ما، فقد استطاع الأخ الرئيس أن يغير كل ذلك الواقع المظلم بتدشينه مرحلة زاهية حفلت بأعظم الانتصارات والمكاسب، فقد أعاد وحدة الوطن وحماها من كل المحاولات البائسة واليائسة، وأقام أركان النظام الديمقراطي التعددي الذي فتح أمام الإنسان اليمني آفاقاً رحبة من الحرية والمشاركة السياسية في اتخاذ القرار ..

وقبل كل ذلك فقد خلّص الوطن من الصراعات والاضطرابات ووفر لأبنائه مناخات الاستقرار والأمن والسكينة .. وفي ترتيب للأولويات فقد سارع هذا القائد والزعيم الحكيم إلى بناء الدولة اليمنية الجديدة من خلال إحداث نهضة تنموية واقتصادية وصل خيرها إلى كل مواطن ..

والأهم من كل ذلك أن هذه الإنجازات قد تحققت في وقت قياسي، مع أنه كان مجرد الاقتراب منها يمثل مجازفة كبيرة .. أما تحقيقها فقد ظل - في نظر الكثيرين ضرباً من المستحيل .

ولعل ذلك فعلاً هو ما يجعل شهر يوليو - بالنسبة لكل اليمنيين - متميزاً بمناسبتين عظيمتين أقل ما يقال عنهما أنهما من أهم محطات التاريخ السياسي والوطني اليمني قديمه وحديثه .

- وفي مناسبة كهذه لا ننسى أن نزجي بالتحية والتقدير لأولئك الشهداء الأبرار من رجال القوات المسلحة والأمن الذين أبلوا بلاءً حسناً في ملحمة الدفاع عن الوحدة المباركة وقدموا في سبيل ذلك دماءهم الطاهرة والزكية ليسجلوا أروع صور البذل والعطاء، من أجل انتصار إرادة شعبهم وحقه في التطور والرخاء والنماء ..

ثمن النسخة في الخارج
السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.gov.ye البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye